

الفائق في غريب الحديث

ابن عبد العزيز C تعالى قال لهلال بن سراج بن مُجَّاعَة : يا هلال هل بقى من كهول بنى مُجَّاعَة أحد ؟ قال : نعم ! وشكّير كثير فضحك وقال كلمة عرَبِيَّة . أراد الأحداث وأصله الورق الصغار التي تنبت في أصول الكبار . ويروى : أنه قيل لعمر رضى الله تعالى عنه : ما الشكّير يا أمير المؤمنين ؟ فقال : ألم تر إلى الزرع إذا ذكا فأفْرَحَ فنبت في أصوله ؟ فذلك الشكّير . شكّية في غي . شكّلة في مغ . شكيمته في زف . تشكى في جف . والشكّاكل في غف . وتشكر في شع . فلم يُشكّنا في رم . الشكر في حم . الشين مع اللام النبى صلى الله عليه وآله وسلم أقرأه أُبَيُّ بن كعب الطّيفيلُ بن عمّرو الدوسى القرآن فأهدى له قوساً فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم : مَنْ سَلَّحَكَ هذه القوس ؟ فقال : طُفَيْل . قال : ولِمَ ؟ قال : إني أقرأته القرآن . فقال : تَقَلَّصْ دَهَاهُ شَلْوَةً من جَهَنَّمَ . قال : يا رسول الله فإننا نأكل من طعمهم . قال : أمّا طعام صنّيع لغيرك فكُلْ منه وأمّا الطعام لم يُصنّع إلا لك فإنك إن أكلتَه فإنما تَأْكُلُ بخلافك .

شَلْوُ فُسَّيرَتُ الشَّلْوَةِ بالقطعة وهى من الشَّلْوِ بمعنى العُصْوِ . بخلافك : أى بحظّك من الدين . اللص إذا قُطِّعتْ يَدُهُ سبقتَه إلى النار فإن تاب اشتدّ لاهها أى استنقذها . قال : .

شلشل الأصمعى : يقال : أردكه فأشْتَلَاهُ واستشَلَّه وهو من الشَّلْوِ . ومن الاستشلاء حديث مُطَّرِف قال : وجدت العَبيد بين الله وبين الشيطان فإن استشلاه ربه نجا وإن خَلَّاه والشيطان هَلَاك . الواو بمعنى مع ; أى إن خَلَّاه مع الشيطان وخذله . مَنْ يُجْرَحَ جُرْحاً فى سبيل الله فإنه يأتى يوم القيامة وجُرْحُهُ يَتَشَلَّشَلُ اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ والريحُ رِيحُ الرِّمْسِكِ .